خواجة غياث الدين خواندمير ومنهجه في كتابه السيرة النبوية في كتابه تاريخ حبيب السير في اخبار افراد البشر

Khawaja Ghayas al-Deen Khawandmir and his Approach to Seerah writing in his book"Tareekh Habib al-Siar fi Akhbar Afrad al Bashar"

DOI: 10.5281/zenodo.8305824

***Ehtisham Masood**
****Prof.Dr.Zafarullah Baig**

Abstract:

Ghayas al-Deen Khawandmir was a renowned scholar during the time of Zahīr ud-Dīn *Babar. He was highly respected for his knowledge and expertise in various fields of study.Khawandmir's intellectual contributions encompassed subjects such as history, literature, philosophy, and Islamic theology. During Babar's reign he played a significant role in the cultural and intellectual development of the era. He was known for his extensive writings and commentaries on historical events, including the reigns of previous rulers and the establishment of the Mughal Empire,His literary works provided valuable insights into the socio-political climate of the time, "Habib Al Siyar" is a book written by Ghayas al-Deen Khawandmir. It is a famous Persian historical text that focuses on the life and achievements of Prophet Muhammad (PBUH).The book provides a detailed account of Prophet's life, including his early years, mission as a messenger and the significant events that took place during his lifetime, this article delves into the significance and content of the renowned Persian historical text, "Habib Al Siyar,"authored by Khawandmir. By shedding light on "Habib Al Siyar," this article aims to highlight the methodology of this remarkable work and its impact on the study of Prophet's (PBUH) life.*

Keywords: *Ghayas al-Deen Khawandmir, Habib Al Siyar,Seerah Studies,History*

مدخل:

باعتباره مؤرخًا مسلمًا من أوائل القرن السادس عشر، كتب خواندمير كتاب "تاريخ حبيب السير في اخبار افراد البشر "[1] مناسبًا لعرض تاريخ العالم، وقد تضمن كتابه أحداثاً تاريخية ومعلومات اجتماعية وسياسية لهذه المجتمعات، وكان خواندامير كاتباً ومراقباً نشطاً للماضي منذ القرن السادس عشر وحتى يومنا هذا في جميع المجتمعات التي روج فيها الأدب الفارسي. وحبيب السير هو عمل عن الكاتب الذى هو حافظ على نفسه ضمن البيئة العلمية والتقاليد

PhD Scholar, Seerah Department ,International Islamic University Islamabad
***** Prof ,Seerah Department ,International Islamic University Islamabad***

الإسلامية بعقل خالي من التحيز.وفي حبيب السير تحتل السيرة النبوية (ص) بالتأكيد مكانًا مركزيًا، وهو سبب الانتماء الديني للمؤرخين، ومن حسن الحظ أن نجد مثل هذا العمل في القرن السادس عشر حيث يُرى تقاليد متعددة للأحداث التاريخية أو مجموعة من الأفكار المتضاربة، يتكون هذا الكتاب من حوالي 2600 صفحات ويغطي الأدب الفارسي القديم.وينتمي المؤلف إلى أعلام الحياة الفكرية الإسلامية في القرن السادس عشر الميلادي. يعرض هذه المقالة مكتوبًا شهيرًا باللغة الفارسية في القرن السادس عشر الميلادي، وهو"تاريخ حبيب السير في اخبار افراد البشر ".وتنقسم هذه المقالة إلى مبحثين: المبحث الأول يحتوي على تفاصيل المختصرة عن حياة المؤلف بينما الجزء الثاني يعرض منهج الكتابة السيرة النبوية كتاب في "تاريخ حبيب السير في اخبار افراد البشر ".والغرض من كتابة الأطروحة حول هذا الموضوع هو التعرف على حياة كتاب السيرة في التاريخ الإسلامي، بينما يتضمن هدفها الفرعي فهم كتابة السيرة في كتب التاريخ القديمة والاستفادة من هذه المجموعة.

المبحث الاول: ترجمة غياث الدين خواندمير

ولد خواجة غياث الدين بن خواجة همام الدين[2] المعروف بخواندمير[3] حوالي عام 880ھ في هرات[4].يعتبر من أهم مؤرخي الأدب الفارسي في القرن العاشر الهجري ،وهو كان من أهم وزراء ظهير الدين بابر وقد عمل والده وزيراً في قصرالتيموري[5]،وكان جده مؤرخاً بارزاً [6] صاحب كتاب روضة الصفاء[7] عمل كمرشدًا لخواندمير في حياته المبكرة ولذا أختار غياث الدين لقب خواندمير عن جده خواند شاه الذي تبناه تكريما. [8]

تم غياث الدين تعليمه في سياق بيئة سياسية مستقرة نسبيًا في عهد سلطان حسين باقره[9] في هرات نجد ذكر علي شير نواي[10] في كتابات غياث الدين كاستاذه عن تدريبه وبداياته كمؤرخ[11]كان أول عمل مهم لخواند مير عبارة عن تاريخ عالمي بعنوان "خلاصة الأخبار في بيان أحوال الأخيار".

يقول خواندمير إنه كان مولعًا بدراسة القصص السابقة من بداية عمره وفي سنة 904ھ توجه إليه رئيس الوزراء شير نواي، الذي قدموه وصولًا إلى مكتباتهم، وبدأ في تأليف كتاب خلاصة الاخبار مشتمل من أحداث بداية الكون إلى زمانه الحالي[12]، بعد ما يقرب من عقدين من الزمن بدأ في كتابة تاريخ أكثر تفصيلاً باسم حبيب السير في أخبار افراد البشر [13]وتدرب رعاية الملك والوزراء القادرين بالإضافة إلى المعرفة خواندمير ، وهوعمل كمسؤول في الحكومات التي سيطرت على العالم الإسلامي الشرقي لعدة قرون. لم تكن بداية حياته الأدبية بمثابة صدفة لتكون تاريخًا عالميًا للأخبار، بل كان انعكاسًا لثقافة الفناء التي ولد فيها وتربا.

خلال حكم باقرا كتابة التاريخ العالمى عن خوند مير(جد خواندمير) وعند خواندمير يسهل و يمكن رؤية معرفة هذا المجتمع وعندما توفي شخصية قوية الشهير علي شير نوائى في عام 1501م ومن بداية هذا القرن التمردات الداخلية والتهديدات المستمرة ومن قبل منافسيها الأوزبك ضعفت حكومة باقره، حتى وفاة الملك باقره شاه عام 1506م أدت الفتنة بين ورثته ، وفي عام 1507م فتح الأوزبك مدينة هرات.وعلى الرغم من تكريم خواندمير وعلماء آخرين تظهر رواية حبيب السير أن تم تكريم من قبل الحكام الجدد والعلماء الآخرين، لكن الحكومة الجديدة واجهت نقصًا في الإثارة من الناس في الوضع المحلي في ذلك الوقت. [14] وكان عصر حكام أوزبك مختصرا واستولى شاه إسماعيل استولى صفوي [15]على هرات عام 1510م. وقدمت نفسها الخليفة الحقيقي للحكومة الصفوية

وحظيت برعاية علماء المدينة وإداريها وبهذه الطريقة شغل خواندمير على مناصب مهمة في بلاط الشاه إسماعيل والسلالة الصفوية. [16] كتب خواند مير أنه نصح بكتابة كتاب حبيب السير من قبل الوزراء الصفويين المعينين في هرات. [17] وبدأ العمل في الكتاب عام 1520م وعندما أنشأ بابر من ذرية التيمورية إمبراطورية جديدة في الهند عام 1526م ودعاه للحضور إلى الهند في رسالة[18] وقرر خواندمير الهجرة إلى الهند وعرض نفسه في خدمة بابر.هناك قوالان عن عام وفاة خواندمير. وفقًا لمن توفي عام 942هـ أو 943هـ ودفن في دلهي.

مولفاته:

من أهم تصانيف لخوانداامير بلا شك كتاب حبيب السير ، وقد بدأ في كتابة هذا الكتاب عام 927 هـ وبعد غزو ظهير الدين بابر للهند،هاجر إلى الهند ، وبعد ذلك مرة أخرى راجع في مقدمة كتاب حبيب السير،[19]ذكر غياث الدين تصانيفه أخرى في حبيب السير.

دستور الوزراءة,ماثر الملوك,خلاصة الاخبار,الاخبار الاخيار,منتخب التاريخ , مكارم الاخلاق يتضمن،كتاب دستور الوزراءة بالفارسية مرتب على القصص الشهيرة لسلاطين وملوك إيران. الذي كتبه السلطان حسين باقرة وأحد شيوخ حكومته. [20]وقام كمال الدين محمود بمراجعته سنة 906 هـ. [21]

المبحث الثالث: منهج غياث الدين في كتابة السيرة النبوية وقيمته العلمية

عندما ينظر القاري الي منهج غياث الدين في اعراض مباحث السيرة النبوية يجده قد اتبع أسلوباً واضح المعالم ومنهجاً قوياً متزناً في إيراده للمعلومات، ويمكن تلخيص هذا المنهج في النقاط التالية:

أولا: إيراده للآيات القرآنية:

إيراده للآيات القرآنية مستشهداً بها على بعض الأحداث باعتبار أن القرآن الكريم هو المصدر الأول للسيرة النبوية [22]، بل هو أصحها على الإطلاق، ولا تكاد تخلو غزوة من الغزوات إلا واستشهد خواندامير بآيات بينات من القرآن الكريم تتحدث عن مجريات تلك الأحداث. [23]

وهذا القرآن، عني " بالنبوة والرسالات والرسل، والذين يقرؤونه قراءة فهم وتدبر، وبحث متعمق في معانيه، وحقائقه الكونية، وعقائده، وتشريعاته، ونظمه الاجتماعية، وأخلاقياته فلا تكتمل حقيقة إيمان مؤمن، إلا بمعرفة النبوة والإيمان بها، وتقديرها حق قدرها[24] ."

فضمن رواياته التاريخية آيات قرآنية فقد ذكرخوندمير آية في مواضع في مجلد الأول خاصتا،ففي فترة قبل الاسلام ذكر آيات القرآنية حسب الموضع [25]،وفي احداث السيرة النبوية[26] خلافة ابو بكر وتركزت في كتاب ابو بكر الى قبائل العرب المرتدة[27] ، وقد ذكر خواندمير في خلافة عمر بن الخطاب آية في موضع فضائله[28] ، وفي خلافة عثمان بن عفان ذكر من الآيات القرآنية آية في موضعا [29]، اما في خلافة الامام علي فقد ذكر آية في موضعا[30]. وفي مباحث السيرة النبوية منها ما كان سبب نزول مدرج مع الحدث التاريخي ومن الأمثلة على ذلك تحريم الخمر[31] ، و حكم الجهاد [32].

ثانيا: اعتماده على رواياته المعتمده.

وباعتبار روايات السيرة النبوية في حبيب السير قد أخذ خواند مير عن روايات بعض الصحابة كأنس بن

مالك رضي الله عنه، الذي شاهد وحضر بعض غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه، كما أنه أخذ جل رواياته عن كبار التابعين خاصة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة، مما يجعل سنده عالياً، وهذه الميزة أكسبت روايات خواندمير قيمة علمية كبيرة.

وكما نعلم أن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وهي التي جمعت أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم، وأفعاله، وتقريراته، وصفاته الخلقية والخلقية، ونظرا للارتباط القوي بين السنة النبوية والسيرة النبوية، فإننا نجد عدداً كبيراً من كتب الأحاديث النبوية اهتمت بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، "والذين ألفوا في السنة لم تخل كتبهم غالباً من ذكر ما يتعلق بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم ومغازيه، وخصائصه، ومناقبه ."[33]

ثالثا:عرض الرواية على رواية أصح منها:

ثمة روايات انتقدها خواندامير مشيراً إلى معارضتها ما هو أصح منها كرواية ولادة النبيﷺ

باتفاق اكثر اهل سير ولادت با سعادت خير البشر صلى الله عليه الى يوم المحشر در عام الفيل بماء ربيع الأول وقوع يافته اما اين معنى مختلف فيه است كه: [34]

ورواية معراج النبيﷺ:

چنانچه سابقا بر سبيل اجمال از مؤلفات ارباب فضل و كمال نقل كرده شده عارجان معارج اخبار نبوى و ناهجان مناهج آثار مصطفوى خلاف نموده اند كه قضيه غريبه معراج در كدام سال واقع بوده بعضى را اعتقاد آنست كه اينصورت بديع دو نوبت روى نمود و ايضا اين معنى مختلف فيه است كه پيغمبر صلى الله عليه و سلم از كدام محل متوجه عالم . [35]

استدعاء تاريخ التشريع:

بوسعنا أن نجد في حبيب السير أمثلة تدل على متابعته لتواريخ التشريعات وما نزل من الأحكام، ويهمنا هنا أن نذكر أن غياث الدين خواندمير بحكم ثقافته في هذا الجانب نقد بعض المتون مستخدماً معرفته بتواريخ نزول هذا الحكم أو ذاك.

كما يقول:

نزد علماء اخبار و فضلاء به ثبوت پيوسته كه رسول صلى الله عليه و آله الاطهار روز جمعه از محله قبا متوجه نفس مدينه شد و چون بمنازل بني سالم بن عوف رسيد در بطن و اثونا از راحله فرود آمده بخواندن خطبه و اداه نماز جمعه قيام و اقدام نمود و اين اول نماز جمعه بود كه آنحضرت در مدينه گذارد. [36]

ويقول في تشريعات عام الثانى للهجرة:

باتفاق مورخان در سال دوم از هجرت نبى آخر الزمان بماه شعبان روزه شهر رمضان فرض شد و صدقه فطر واجب گشت و حضرت خير الورى روز عيد بصحرا خراميده نماز به جماعت بگذارد و همدرين سال در منتصف شعبان قبله از جانب بيت المقدس بطرف كعبه معظمه زادها الله تشريفا و تكريما تحويل يافت. [37]

وقد ناقش خواندمير رواية تحريم الخمر في أحداث عام الرابع وقال:

و در همين سال شرب شراب بر امت خير الانام (ص) حرام شد و آيت (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَشِيرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ

رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ[38] نازل گشت و بروايتى در سال ششم و بقولى در سال هفتم تحريم خمر سمت تحقق پذيرفت . [39]

رابعا:اعتماده على المنهج الحولي:

راعى غياث الدين ترتيب الحوادث ترتيبا زمنيا بحسب الوقوع في التاريخ ، فرتبها على حسب وقوعها بالنسبة ابتدأ ببداية الخلق وما جرى فيها من احداث بشكل مفصل ولم يغفل منها بدون أن يذكر ما وقع فيها من احداث ، خاصتا أهتمامه هذا في مباحث السيرة النبوية فكان يذكر السنة ثم يبدأ بسرد الحوادث التي وقعت في تلك السنة ، وبعدها ذكر الخلفاء بالتسلسل بمدة خلافة أبو بكر عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وبعدها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنهم وانتهى بخلافة الحسن بن علي رضى الله عنهما في جزءالأول . [40]

أما طريقته في سرد أحداث كل حولية فليست على نسق واحد ، فتارة يذكر الحادث التاريخي ثم يبدأ في ذكر تفصيله والروايات فيه [41]، واحيانا يذكر الحادث بشكل موجز[42] وتارة يذكر جملة الأحداث التاريخية التي كانت هذه السنة ثم يعود إلى تفصيل بعضها [43]، وتارة ثالثة تقتصر الحولية على جملة من الأحداث في قلة أسطر [44]، وفي ختام الحولية يذكر بعض من توفي في تلك السنة من الاعلام والمشهورين ،[45] لكن هذا ليس مضطردا . ومما ينبغي أن يذكر أن خواندمير لم يتقيد بطريقة الحوليات في كل كتابه فقد أورد اخبارا ليست لها علاقة بالحوليات مما لا يخضع للنظام الحولي مثل ذكر ملوك فارس وذكر انسابهم ونسائهم. [46]

ويختلف حجم الحوليات لدى خواندمير حسب كثرة وقوع الحوادث فيها أو قلتها وأهميتها وبلوغ اخبارها إليه ، فيطيل ويقصر وفق ذلك ، فبعض الحوليات لا تعدو أسطرا [47] ، وبعضها صفحات متوسطة[48]، والبعض الآخر يزيد طوله على مائة صفحة[49].

خامسا:تقسيم المباحث السيرة النبوية و إنتخاب العناوين:

وانقسم اولا مباحث السيرة النبوية على ثلاثة اقسام.

اولا: احداث السيرة النبوية من المولد إلى الهجرة:

ثانيا: احداث السيرة النبوية بعد الهجرة:

ثالثا: اطراف السيرة النبوية:

وأثناءكتابة احداث السيرة النبوية من المولد إلى الهجرة سار خواندمير على منهجين مختلفين،اولا عناوين اهم احداث السيرة وثانيا حسب ترتيب عمر رسول اللهﷺ على سبيل المثال استخدم عناوين:

- ذكر تاريخ ولادت و بعثت رسول حضرت عزت و بيان زمان هجرت و وفات آنحضرتﷺ. [50]
- گفتار در بيان بعضى از احوال حضرت رسالت مآبﷺاز وقت طفوليت تا زمان اوان وصول بسن شباب[51]
- ذكر توجه حضرت خير الانامﷺ نوبت ديگر بجانب شام و تزويج خديجه كبرى بعد از مراجعت از بلده بصرى[52]

وفي العناوين كتب احداث السيرة ببيان عمر النبيﷺ على سبيل المثال

- و بعد از سه چهار ماه[53] که تویيه بامر اوضاع پرداخت آن عطيه نصب حليمه بنت ابي ذويب عبد الله بن الحارث شد
- و در سال ششم از ولادت[54] خير البريه ﷺ آمنه آنحضرت را بمدينه برد تا باخوال عبد الله که ايشان از بنی عدی بن النجار بودند ملاقات نمايد
- در سال سی و پنجم از ولادت[55] حضرت رسالت عليه السلام و التحية اکابر قريش خانه کعبه را بواسطه مرور ايام نزديک بانهدام رسيده بود

وعندما درج خواندمير احداث السيرة النبوية لعهد المدنی استخدم ترتيب الحولی وذکر احداث عهد المدنی بعناوين المختلفة التإلية :

- ذکر وقايع سال اول از هجرت سيد ابرار علی سبيل الايجاز و الاختصار. [56]
- ذکر شمه ای از تنمه احوال سال دوم از هجرت و بيان اختصاص يافتن اهل اسلام در موضع بدر بفتح و نصرت. [57]
- گفتار در ايراد وقايع سال سيم از هجرت و ذکر غزوه احد و بيان برخی ديگر از حوادث که مقارن آنحرب واقع شد. [58]
- ذکر وقايع سنه اربعه. [59]
- ذکر وقايع سال پنجم از هجرت حضرت رسالت مآب (ص) و بيان غزوه مريسيع و حزب احزاب. [60]
- ذکر وقايع سنه شادنه از هجرت نبويه و بيان کيفيت مصالحه حديبيه[61]
- ذکر وقايع سته سابعه از هجرت خير البشر مصدر بيان فتح فلاع خيبر[62]
- ذکر وقايع سال هشتم از هجرت رسول تقلين و بيان فتح مکه و غزوه حسين[63]
- ذکر وقايع سال نهم از هجرت حضرت رسالت و بيان غزوه تبوک و نزول سوره برانت[64]
- گفتار در بيان وقايع سال دهم از هجرت رسول واجب الاتباع و ذکر آمدن نصاری نجران بمدينه و وقوع حجة الوداع. [65]:)

واطراف السيرة النبوية بمعنی المعلومات بجانب السيرة النبوية کتب فيه خواندمير ازواج النبيﷺ وأولاده و بناته و عماله وکتابه ومعجزاتهﷺ بعناوين:

- ذکر شمه ای از حالات زوجات ظاهرات و سراری حضرت سيد کائنات و سند مکونات عليه شمايم الصلواة و نسايم التحيات[66]
- ذکر اولاد ايجاد خير العباد صلی الله عليه و آله الی يوم التناد[67]
- اما بنات مکرمات سيد کاينات عليه افضل الصلواة و اکمل التحيات[68]
- ذکر اسامی کتاب حضرت رسالت مآب صلی الله عليه و آله الی يوم الحساب[69]
- ذکر عمال سيد کاينات بر صدقات[70]
- ذکر خدام و موإلی خير الانام عليه الصلوة والسلام[71]

- ذكر بعضى از معجزات باهرات حضرت خير الانام عليه التحية و سلام[72]

سادسا:استشهاده بالاشعار:

استشهد خواندمير الاشعار في احداث السيرة النبوية وسلك على اسلوب المتقدمين خواندمير بنفسه كان شاعرا في كتابه حبيب السير الق اشعار على وقائع التاريخية في اللغة الفارسية وما اختص فيه من الشعراء الرومى والجامى وخسرو وغيرهم على سبيل المثال:

في احوال مكتوب النبيﷺ إلى ملوک:

بدست ستم خسر و بدنهاده بدريد مكتوب خير العباد

نشد محو از صفحه روزگاره رقمهای آن نامه نامدار[73]

وأثناء بيان فتح خيبر:

گرفتند آن لشكر متفق حصار نطاه و دگر حصن شق

دگر قلعه صعب مفتوح گشته بسی كس ز كفار مجروح گشت

پس از فتح اين قلعهای متين سپاه رسول شجاعت قرين

نمودند قصد حصار قموص بسی صعب ديدند كار قموص[74]

سابعا:شمولية الكتاب:

من حيث شمولية وتنوع المحتوى التاريخي، فإن كتاب حبيب السير لا يضاهيه بين كتب التاريخ الفارسي، وبشكل عام فهو الكتاب الأكثر شمولاً الذي تم كتابته حول هذا الموضوع حتى الآن،وجمع غياث الدين في حبيب السير جميع القصص والأحداث والأساطير المتعلقة بفترات ما قبل الإسلام مع جميع المواد التاريخية من فترات ما بعد الإسلام.

تاسعا:الحياد في ايراد رواياته:

ومن منهج غياث الدين أيضا الحياد ، فهو يعرض مختلف وجهات النظر دون تحزب أو تعصب،وإن كان له رأي خاص فيظهر أحيانا في اختياره للروايات وإيراد بعضها وترك البعض الآخر، متجنبا إعطاء حكم قاطع في القضايا التي يتعرض لها. [75]

وقد أدى به التزام هذا المنهج إلى الحرص على إيراد الروايات المختلفة للحادث أو الخبر الواحد ، وعند المقابلة بين الروايات يستعمل تعبير(مختلف فيه است) أواختلف في كذا"[76] ثم يعقبه باستعراض الروايات المختلفة لرواته كقوله : فقال بعضهم. . وقال بعضهم او بقوله :"هو أثبت عندنا . [77]

الخاتمة:

هذا هو المنهج الذي سلكه غياث الدين خواندمير في مباحث السيرةالنبوية لحبيب السير، وهذا المنهج قد ترك صدى عميقاً في نفوس من جاء بعده، لما لها من أهمية كبيرة بسبب وضوح المنهجية عنده وهناك أمور أعطت مرويات غياث الدين خواندمير في السيرة النبوية و أهمية وقيمة كبيرة وهي:

أولا: اعتماده على الإسناد:

خواند مير يعتمد على كبار المحدثين ومن الذين لهم عناية خاصة بالإسناد والتمسك به، وقد زاد اهتمامه بذلك عندما درج روايات السيرة النبوية في كتابه حبيب السير.

ثانيا: اعتماده على روضة الصفاء:

أن معظم روايات خواندمير عن كتاب روضة الصفاء وهو اعتمد عليه وذاد فيه مباحث مهمة فأكسبت هذه الميزة مزيداً من القوة لروايات غياث الدين في حبيبب السير.

ثالثا: روايته موافقة عند المؤرخين و المحدثين:

أن روايات خواندمير موافقة لما عند غيره من ألمورخين لأن هو اعتمد على كبار المحدثين أمثال الإمام أحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم.

رابعا:ذكر معظم غزوات وأهم سرايا:

أن روايات السيرة النبوية في حبيب السير قد شملت معظم غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، وجزءاً كبيراً من سراياه خاصةً تلك التي لها أهمية كبيرة، مثل سرية الرجيع، وسرية بئر معونة، وسرية مقتل كعب بن الأشرف، وسرية مؤتة. وأهتم عرض الوقائع أو الاحداث الغزوات مع اسباب ونتائج.

الحواشي

([1]) حبيب السير مكونة من أربعة مجلدات في عدد كبير من المخطوطات الموجودة بينما هناك طبعة جزئية في الطبع، انظر طبعة 1984. المجلد الثالث لحبيب السير موجودة أيضًا بالترجمة الإنجليزية،أنظر

(Khwändamir/Thackston [transl.] 1994()Khwāndamīr, :Encyclopaedia of Islam, Second Edition, Edited by: P. Bearman, Th. Bianquis)

([2]) كتب نسبه في قصة وزارة والده خواجة همام الدين (حبيب السير ، المجلد 3 ، ص 237 ، طبع تهران)

([3]) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة،الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت, عدد الأجزاء: 15 (8/43)

([4]) حبيب السير,غياث الدين خواندمير (1/37)

([5]) حبيب السير,غياث الدين خواندمير (3/237)

([6]) هو السيد برهان الدين محمد بن خاوند شاه بن محمود العلوي، الحسيني، البلخي، الخوارزمي، الملقب بمير خواند وأمير خواند، والموصوف بخاوند شاهي. ولد في بخارى و انتقل إلى بلخ لطلب العلم، ثم انتقل إلى هراة ومنها إلى السند ، وبها وفاته في الثاني من ذي القعدة سنة 903 هـ، وقيل سنة 904 هـ،صحب الوزير علي شير النوائي وزير السلطان حسين بايقرا ، وعاصر الشاعر عبد الرحمن الجامي وغيره. من آثاره كتاب» روضة الصفا في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء.(عبد الحسين الشبستري، معجم الشعراء "مير خواند الحسيني"./ الجزء الرابع. مركز آل البيت العالمي للمعلومات. مؤرشف من الأصل في 5 أبريل 2020. اطلع عليه بتاريخ تشرين 2012.

([7]) روضة الصفاء في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء (فارسي) لمير خواند المؤرخ : برهان الدين محمد بن خواند شاه بن محمود المتوفى : سنة 903 ، ثلاث وتسعمائة أوله : (زيب فهرست نسخه مفاخر أنبياء علي مكان . . . الخ)ذكر في ديباجته: (أن جمعا من إخوانه التمسوا تأليف كتاب منقح محتو على معظم وقائع الأنبياء والملوك والخلفاء ثم دخل صحبة الوزير مير عليشير وأشار إليه أيضا فباشر (كشف الظنون ،حاجي خليفة ، (1/926)

([8]) ذكر غياث الدين حياته والمعرفة التي اكتسبها منه في عنوان السيرة سيد برهان الدين في كتابه(حبيب السير,غياث الدين خواندمير ، 3/239)

([9]) أبو الغازي السلطان حسين ميرزا باقرة (ولد يونيو 1438 – توفي: 4 مايو 1506) ، تعود نسب السلطان حسين ميرزا باقرة إلى الأمير تيمور، كان اسمه السلطان حسين ميرزا ولقبه أبو الغازي.ونسبه: الحسين ميرزا بيقرة بن غياس الدين منصور ميرزا بن باقره ميرزا بن عمر الشيخ ميرزا بن أمير تيمور. كانت والدة السلطان حسين ميرزا فيروزه بيجم حفيدة حفيدة ابن أمير تيمور ميران شاه. وهكذا ، من كلا الجانبين ، كان السلطان حسين ميرزا من سلالة التيمورية. (بابر نامه ص 256)

([10]) كان نظام الدين أمير علي شير نواي (ولد 9 فبراير 1441 توفي -3 يناير 1501) شاعرًا ومفكرًا وسياسيًا في العصر التيموري. كان اسم الأمير علي شير نواي الحقيقي علي شير بن غياث الدين كيشكينا باكشي(كيچكنه بخشى) أو كيشكينا بهادور(كيچكينه بهادر) وكان لقبه "نظام الدين". كان شخصا فاضلا ومفكرا وشاعرا. معظم قصائده باللغتين الفارسية والتركية. هذا هو السبب في أنه معروف أيضًا باسم (**ذوللسانين**) توفي أمير علي شير نواي عام 906 هـ في هرات. (خواندمير،غياث الدين بن همام الدين ، مكارم الأخلاق: سيرة أمير علي شير نواي ، مقدمه و تصحيح و تعليق محمداكبر عشيق، تهران: ميراث مكتوب، 1378 ص162)

([11]) حبيب السير,غياث الدين خواندمير(1/73)

([12]) فارسي ، مجلد ، لغياث الدين : محمد بن همام الدين الملقب : بخواند مير عليشير ، في حدود : سنة 900 ، تسعمائة ورتب على مقدمة وعشر مقالات وخاتمة ، المقدمة : في بدأ الخلق ، والمقالات : في الأنبياء والحكماء وملوك العجم والسير والخلفاء وبني أمية والعباسية ومعاصريهم من الملوك وآل جنكيز خان وآل تيمور ، والخاتمة : في أوصاف هراة وسكانها (كشف الظنون ،حاجي خليفة ، 1/717)

([13]) فارسي ، لغياث الدين : محمود ابن همام الدين المدعو : بخواندمير ، وهو : تاريخ كبير ، لخصه من : تاريخ والده المسمى : (بروضة الصفا) وزاد عليه ، ألفه : بالتماس خواجه حبيب الله من أعيان دولة شاه :إسماعيل بن حيدر الصفوي سنة 927 ، سبع وعشرين وتسعمائة ، ذكر فيه أنه شرع فيه : أولا : بالتماس أمير محمد الحسيني أمير خراسان ولما قتل ونصب مكانه دورمش خان من قبل شاه إسماعيل استمر على تأليفه إلى أن أتمه وذلك بعدما كتب تاريخه المسمى: (بخلاصة الأخبار) ورتب هذا الكتاب المسمى : (بحبيب السير) على افتتاح وثلاث مجلدات واختتام الافتتاح : في أول الخلق والمجلد الأول : في الأنبياء والحكماء وملوك الأوائل وسيرة نبينا عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين والمجلد الثاني : في الأئمة الاثني عشر وبني أمية وبني العباس ومن ملك في عصره هؤلاء والمجلد الثالث : في خواقين الترك وجنكيز وأولاده وطبقات الملوك في عصرهم وتيمور وأولاده وظهور الصفوية ونبذة يسيرة من ذكر آل عثمان والاختتام : في عجائب الأقاليم ونوادر الوقائع وهو في ثلاث مجلدات كبار من الكتب الممتعة المعتبرة إلا أنه أطال في وصف ابن حيدر كما هو مقتضى حال عصره وهو معذور فيه تجاوز الله سبحانه وتعالى عنه . (كشف الظنون ،حاجي خليفة 1 / 630)

([14]) حبيب السير,غياث الدين خواندمير(376.383)

([15]) أبو المظفر شاه إسماعيل الهادي الوالي(بالفارسية: شاه اسماعيل صفوى) أوإسماعيل بن حيدر بن الجنيد الصفوي (ولد 25 رجب 892 هـ/17 يوليو 1487م وتوفى18 رجب 930 هـ= 23 مايو 1524م) مؤسس الدولة الصفوية في إيران،و شاعر أغزر في القرنين الخامس عشر والسادس عشر.،نشر إسماعيل السلالة الصفوية على أساس الأئمة الشيعة الإثني عشر في جنوب أذربيجان في 1509م وجمع أذربيجان وإيران والعراق وجنوب شرق الأناضول في دولة واحدة كتب شاه إسماعيل أعماله الأدبية تحت الاسم المستعار «خاتاي». وكتب أعماله بالأذرية التركية جزئيا باللغة الفارسية والعربية. (مجموعة باحثين ،الدولة الصفوية دراسة في الريخها وفكرها ، مركز المسبار ، دبي 2016 ، ص 170)

([16]) حبيب السير,غياث الدين خواندمير (1/70)

([17]) حبيب السير,غياث الدين خواندمير (1/70)

([18])A History of Persian Language & Literature At The Mughal Court By Muhammad Abdul Ghani(Prof, Marris College, Nagpur),The Indian Press Limited Allahabad, 1929 (Page . 93)

([19]) حبيب السير,غياث الدين خواندمير(1/11)

([20]) حبيب السير,غياث الدين خواندمير(1/11)

([21])كشف الظنون ،حاجي خليفة (1/575)

([22]) وعندما نقول إن القران الكريم يعد مصدرا أصلياً في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فإننا نعني بذلك أن القرآن الكريم "تضمن بيان العقيدة الإسلامية، والشريعة الإسلامية، وترد فيه آيات الأحكام ذات الأهمية الكبيرة في بيان النظم الإسلامية، ونشأتها، فهي تلقي ضوءاً على التشريعات الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، التي عمل بمقتضاها النبي صلى الله عليه وسلم في إدارة الدولة الإسلامية الأولى- (السيرة النبوية الصحيحة،أكرم العمري: ط/الخامسة مكتبة العلوم والحكم. (ص 47-48)

([23]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/84) أيرد آيات قرآنية في مواضع قصص الأنبياء والسيرة النبوية في مجلد الأول خاصتا

([24]) مصادر السيرة النبوية،ضيف الله بن يحي الزهراني،الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة،عدد الأجزاء: 1(ص –4)سعد المر صفي، مناهج المؤلفين في السيرة(ص 34)

([25]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/203)

([26]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/386)

([27]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/432)

([28]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/456)

([29]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/463)

([30]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/474)

([31]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/356)

([32]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/340)

([33]) سعد المر صفي: مناهج المؤلفين في السيرة النبوية، ص43

([34]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/310)

([35]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/327)

([36]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/334)

([37]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/339)

([38]) سورة المائدة: آيت 90

([39]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/355)

([40]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/516)

([41]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/205)

([42]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/227)

([43]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/331)

([44]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/355)

([45]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1134)

([46]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/275)

([47]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/227)

([48]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/438)

([49]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/527-635)

([50]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/310)
([51]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/312)
([52]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/316)
([53]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/313)
([54]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/315)
([55]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/317)
([56]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/336)
([57]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/337)
([58]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/346)
([59]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/354)
([60]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/356)
([61]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/364)
([62]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/370)
([63]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/375)
([64]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/385)
([65]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/391)
([66]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/402)
([67]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/409)
([68]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/410)
([69]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/415)
([70]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/415)
([71]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/415)
([72]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/416)
([73]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/369)
([74]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/371)
([75]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/310)
([76]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/310)
([77]) حبيب السير, غياث الدين خواندمير (1/310)